

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (٢) (مقدمة ب)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد حياكم الله في
الدرس الثاني من دروس التعليق على رسالة عقيدة اهل السنة والجماعة لشيخنا رحمه الله. وهذا الدرس مقدمة ثانية واخيرة -

00:00:00

وكان بود ان يخلصنا امس لكن استطرد الامر في سيرة شيخنا رحمه الله ولعله يكون مفيدا واليوم عندنا ثلاث مسائل اهمية العقيدة
والمسألة الثانية المنهجية في دراسة العقيدة والثالثة وهي كالتكميل طريقة دراستنا لهذا الكتاب - 00:00:26
اما اهمية الدراسة العقيدة فانها مهمة جدا ويراد بالعقيدة التوحيد والعلماء لضرورة تبسيط العلم وتفهم الناس قسموا قسموا التوحيد
الى قسمين اسم اللوهية وقسم الاسماء والصفات وجعلوا لكل لكل قسم كتابا وكتبا - 00:00:54
وكلها مهمة والكلام في اول الاسلام عليها جميعا وهكذا كانت العلوم حتى احتاج الناس الى التبسيط ولذلك قال بعض العلماء
واظنه علي رضي الله عنه اظنه علي رضي الله عنه العلم نقطة كثرها الجاهلون - 00:01:25
يعني لما كثر الجهل وكثر الناس بمعاني اللغة العربية والمعاني الشرعية احتاج العلماء للتبسيط والتكثير فعلى كل حال اذا الكلام على
الجانبين اولا من ما يدل على اهمية دراسة العقيدة اولا ان الله عز وجل امر بذلك - 00:01:46
بل امر به خير خلقه واعلم خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم. فقال الله تعالى له فاعلم انه لا ان الله واستغفر لذنبك فامرهم عز وجل
بتعلم التوحيد فاعلم انه لا اله الا الله - 00:02:08
يعني يتعلم انه لا يستحق العبادة الا الله عز وجل ومن ذلك من الادلة ان الله عز وجل تعرف اليها في كتابه الم يقل الله عز وجل الله لا
اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض الى - 00:02:25
اخر الاية هذي اية الكرسي فالله عز وجل يتعرف اليها وقال سبحانه ان ربكم الله واسمع هذا خبر مؤكد ان ربكم الله الذي خلق
السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:02:49
يغسل ليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرة لامره. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين الله عز وجل يتعرف
اليها في كتابه ولذلك وجب علينا ان نتعلم نتعلم العقيدة نتعلم صفات الله عز وجل واسماءه وماله من الحقوق وكذلك - 00:03:08
نتعلم وعكس ذلك لاننا نقع فيه ومن ذلك اي ان الادلة قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ادعوه له معنيان ادعوه اي
تعبدوا له بها وتعبدوا مقتضاها وايضا نادوه بها قل يا الله يا رحمن يا رحيم - 00:03:32
يا غفور واختر لكل حال ما يناسبها من اسماء الله عز وجل وقال بعدها في نفس الاية وذروا الذين يلحدون في اسمائه. لانه لا يمكن
ان يستقيم شيء الا بمعرفته - 00:03:57
ومعرفة مضادة ولذلك يقول الاول عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر حري ان يقع فيه طيب وقال سبحانه ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:04:15
فالله عز وجل تحذر من الشرك ورهب منه كل ذلك تصحيحا للعقيدة الامر الثاني مما يدل على اهمية العقيدة ان هذه هي الطريقة
النبوية اي تعلم العقيدة وتعليمها هي الطريقة - 00:04:37
الشريفة طريقة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مكث صلى الله عليه وسلم ثلاثا وعشرين سنة في الناس بعد ان نبه الله عز وجل
وارسله وكلها يعلم العقيدة عشر سنين افرد العقيدة تماما - 00:04:56

ثم ثلاث سنين العقيدة مع الصلاة ثم عشر سنين بعد سنين بعدها العقيدة والصلاة وبقيّة العبادات وبقيّة أمور الدين عشر سنين في مكة لم تفرض عليه صلاة ولا حج ولا صوم ولا جهاد ولا اذان - 00:05:17

عشر سنين في مكة ثم بعد العشر سنين عرج به الى السماء وفرض الله عز وجل عليه الصلوات الخمس ماذا تتصورون انه مكث هذه العشرة يعمل انما يصحح العقيدة. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اعبدوا الله واتركوا ما كان يعبد ابائكم - 00:05:39
فمكث عليه الصلاة والسلام عشر سنين يرسخ العقيدة اذا فدراسة العقيدة مهمة بل ضرورية بل هي اساس الدين وهكذا كان انبياء الله عز وجل. الم يقل الله سبحانه وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:06:04
وقال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليها انه لا اله الا انا فاعبدون طيب الامر الثالث ان دراسة العقيدة ومعرفة الله عز وجل ومعرفة ما له من الاسماء والصفات والحقوق - 00:06:26

والواجبات مما يزيد الايمان ويثبت ويورث الطمأنينة والانس والثبات على الحق قال الله عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:06:46

واذا صحت العقيدة وسلمت اقبل الانسان على المعاملات. واعظم معاملة مع الله عز وجل عبادة الله اقبل على الصلاة على القرآن على الذكر على الخشية على غض البصر على حفظ اللسان اقبل على حسن معاملة الناس - 00:07:10
بالاخلاق الطيبة اقبل على نفسه اصلح شأن عائلته. اما اذا كانت العقيدة ليست سليمة لا عبادات لا معاملات لا اخلاق فتسوء حاله وحال الناس ولذلك اذا استقامت عقيدة الناس استقامت العلاقة بينهم - 00:07:30

واستقامت الاخلاق والمعاملة وجاء الصدق وجاء الانصاف. اما اذا كانت العقيدة خرابانة خرب كل شيء نعم ولذلك مثلا من ابسط الامثلة الغش الامتحانات الان بسبب خراب العقيدة الكذب السرقات كل بلاء يترتب ما ما يترتب على فساد العقيدة - 00:07:52
اذا فصحت العقيدة ودراسة العقيدة من اسباب الثبات على الدين على الاخلاق على المعاملات على العبادات على الذكر الامر الرابع من اهمية العقيدة الثبات على الحق والاستمرار عليه اثبت عليه - 00:08:23

اذا عرفت عقيدتك وعرفت الصواب وبنيت عقيدتك على الادلة القرآن والسنة وسلكت طريق الصحابة رضي الله عنهم وطريقة اهل العلم تثبت وتبقى على ذلك حتى الممات الخامس التحصين من الشبهات - 00:08:44
وهذا مهم جدا ولا سيما في هذا العصر الذي صار الناس يسمعون لكل احد ويدخلون على المواقع ينظرون الى كل محبة ودب فتفسد العقيدة وفساد العقيدة اعني بذلك الفرق الضالة من القدم - 00:09:09

خرجوا في اواخر اهل الصحابة رضي الله عنهم بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان رؤوس البدع خرجت في اواخر عهد الصحابة وهم الخوارج والشيعة والقدرية والمرجئة تأمل هذا - 00:09:31
بل قد نقول انه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجد من بعض المسلمين انحراف ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرده الم يأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له ما شاء الله وشئت - 00:09:55

ما شاء الله وشئت فغضب عليه وقال اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده اتاه وفد بني عامر فقالوا يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال ايها الناس قولوا بقولكم او - 00:10:16
بعد قولكم وليستهوينكم الشيطان. وفي لفظ وليستجرينكم الشيطان يكون جريا لكم او تكون جريا له. والجريء هو الذي يتقدم القوم للماء يعني يستخدمكم الشيطان في الانحراف ثم قال انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله - 00:10:34

اذا وجد وجد انحراف من القدم قال ابن عباس رضي الله عنهما ان الشيطان كلما اخرج بدعة كنت لها او كلاما بهذا المثابة اذا فالانحراف من القدم فلا بد اذا من دراسة العقيدة من اجل ان الانسان يحصن نفسه - 00:11:02
وسوف يأتي ان شاء الله تعالى في طريق الدراسة ان الانسان يتعلم على اهل العلم الراشخين لانه لو تعلم على هذه البدعة ضل اذا فالدراسة العقيدة حصن لك باذن الله عز وجل - 00:11:26

ومن تعلم العلم الصحيح ولم يتعلم مضادة ويعرف مضاده ما استقم امره وهذا ترى مبنى الدين انظر التوحيد وانظر السنة التوحيد
ان تقول لا اله الا الله نفي الاثبات فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - [00:11:42](#)

وكون الانسان يقول يا اخي انا اعرف الله موجود الله فيه ما يكفي لا بد ان تعرف الله وان تعرف مضاد ذلك تعرف الله عز وجل
وتقوم بحقوقه ومن حقوقه عز وجل ان تنفي الشرك - [00:12:08](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله اذا دراسة العقيدة
مهمة جدا في التحصين من الانحراف - [00:12:24](#)

طيب الامر الثاني مقدمة الثانية وهي الرابعة في مقدمات المنهجية في دراسة العقيدة ومعنى المنهجية الطريقة كيف تدرس العقيدة
نقول اولاً اعلم من حيث العموم ان العلم العلم سواء في العقيدة او في غيرها لابد ان يبنى على - [00:12:45](#)

امرين الامر الاول ان تتعلم عند معلم وكل علم حتى الديني ما اخذ من معلم يكون فيه الانحراف فهذا النبي صلى الله عليه وسلم
علم الصحابة رضي الله عنهم. بل النبي صلى الله عليه وسلم تعلم من جبريل. علمه الله عز وجل عن طريق جبريل عليه السلام -

[00:13:08](#)

الم يقل الله وعلمك ما لم تكن تعلم؟ وكان فضله عليك عظيماً الم يقل الله عز وجل ووجدك ضالاً فهدى ما معنى ضالاً؟ اي ما تعلم ما
تعلمه شيئاً وليس معنى ضال هنا منحرف - [00:13:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما انحرف حتى قبل النبوة صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة رضي الله عنهم حينما تعلموا للنبي صلى الله
عليه وسلم علموا التابعين وجلسوا وانظروا ابن عباس رضي الله - [00:13:49](#)

وعنه عن جميع الصحابة بن مسعود بن عمر جابر جابر رضي الله عنه كان في المجلس في المدينة في المسجد وكان شيخاً كبيراً دخل
عليه الخوارج ولم يريدوا التعلم وانما دخلوا في طريقهم الى مكة - [00:14:06](#)

يريدون الحج ثم يخرجون عن الناس فجلسوا معه جلسة واحدة وبعدها صحت عقيدتهم اذا فلا بد من من حيث العموم من معلم
طيب ثم الامر الثاني في العلم عموماً وفي العقيدة خصوصاً لابد من اخذ العلم شيئاً فشيئاً صغار - [00:14:23](#)

العلم قبل كباره لا بد تتعلم ولعل هذا والله اعلم ولا اجزم بذلك الحكمة من كون القرآن فيه سور طويلة وسور قصيرة انسان اسلم الان
هل نقل تعلم سورة البقرة؟ ام نبدأ بجزء عم؟ جزء عم نتعلم فيها - [00:14:45](#)

تعرف الصور الصغار هكذا الصغار فلعل هذا والله اعلم الحكمة او بعض الحكمة من كون بعض سور القرى قصاراً ثم كباراً ثم تتدرج. اذا
فالعلم والعقيدة خصوصاً لابد تعلمها شيئاً فشيئاً - [00:15:05](#)

طيب ثم الدراسة العقيدة اولاً لابد ان تتعلم على طريقة اهل السنة واهل السنة هم اتباع السلف ليسوا الاشعرية. فضلاً عن المعتزلة ولا
غيرهم ولا ولا الصوفية ابداً. هؤلاء ليسوا من اهل السنة - [00:15:24](#)

وين الدعوة الان واجلبت وسائل الاعلام على وصف الاشاعرة بانهم اهل السنة نقول لا ليسوا اهل السنة هؤلاء منحرفون في باب
العقيدة لا نكفرهم لكن الانحراف العظيم وان شاء الله تعالى لعلنا نتطرق الى شيء من انحرافهم اثناء الدراسة هذا الكتاب - [00:15:46](#)

اذا لابد تتعلم على طريقة اهل السنة واذا تعلمت على طريقة اهل السنة سلمت اما اذا تعلمت على طريقة اهل البدعة ضللت وقلت لكم
واعيد الان قلت لكم سابقاً انه في لما كنا في مرحلة الثانوية - [00:16:09](#)

او قريبها بعدها كان هناك فكر يقول ان تعلم العقيدة والتعمق فيها يورث الوسوسة تعلم العقيدة يعني التعمق في دراسة العقيدة هذا
من اسباب الوسواس لماذا وهذا الكلام صحيح من جانب فاسد من جانب اخر - [00:16:29](#)

نقول صحيح لمن تعلم العقيدة على طريقة اهل البدع لان الانسان يقرأ شيء من الدالة ويقول لا ليس المراد هذا كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك. المتبادر لاي عاقل يعرف اللغة العربية ان الله له وجه - [00:16:58](#)

نحن نقول لا لا ليس هذا الوجه انما المراد الله ذاته طيب وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعن بما قالوا بل يده بسطتان
المتبادر لاي عاقل ان لله عز وجل يدين اثنتين هم يقولون لا لا هذه ليست اليد المراد - [00:17:20](#)

لأنك لو قلت يد حقيقية جعلت الله جارحة وجعلت الله جسماً. ايش الكلام هذا؟ ربنا يقول بل يده تقول لأ فإذا تعلمت على الطريقة قلت سبحان الله يعني الله يقول يده وانت تقول ما في يد ولو قلتها عندهم انت ظال منحرف - [00:17:44](#)

فهذا الطريقة توجب الوسواس وتوجب ان الانسان يكون يكون لا لا يستقيم على شيء عرفت؟ اذا ان فتعلم العقيدة على طريقتهم يوجب الوسواس نعم. هو كذلك وانحرف اذا فتعلم العقيدة على طريقة اهل السنة. الامر الثاني وهذا مهم جداً بل ضروري. ان تتعلم عند - [00:18:05](#)

عند معلم على هذه الطريقة لان التعلم قد يكون على الكتب وهذا طريقة قد نقول نسبة صحتها وسلامتها عشرة بالمئة او ثلاثين بالمئة. لكن الطريقة القويمة السلفية النبوية ان تتعلم عن طريق معلم. وكل علم هكذا لابد له معلم - [00:18:32](#)

لابد له معلم فتعلم عند عند شيخ من اهل السنة. من السلفيين على هذه الطريقة. قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم فنأخذ عقيدتنا بالادلة على مقتضى اللغة العربية اذا من القرآن والسنة بمقتضى اللغة العربية على ظاهرها - [00:18:57](#)

هذه قاعدة ان العقيدة تؤخذ من ماذا؟ من الكتاب والسنة بمقتضى اللغة العربية. لان القرآن نزل بلسان عربي والنبي صلى الله عليه وسلم عربي فنأخذ العقيدة من القرآن والسنة بمقتضى اللغة ثم على على ظاهرها - [00:19:22](#)

نثبت لله عز وجل ما اثبت لنفسه او اثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم على الوجه اللائق به بمقتضى اللغة العربية وسوف يأتي مزيد ان شاء الله تعالى لهذه المسألة - [00:19:44](#)

الامر الثالث الامر الثالث ان تأخذ العلم شيئاً فشيئاً. العقيدة تأخذها شيئاً فشيئاً من طريقين الكتب والمسائل فالكتب تبدأ بدراسة الكتب الصغيرة عن طريق المعلم وتأخذ المسائل الكبرى اولاً لا تتعمق في البداية. وهذا في كل علم - [00:20:00](#)

ولذلك سمعت شيخنا رحمه الله مراراً يقول كان شيخنا ابن سعد رحمه الله يحذرنا من كتاب المغني هذا معنى كلام شيخنا هل تعرفون ما كتاب المغني انه كتاب فقه لابن قدامة رحمه الله. وهذا الكتاب من اعظم الكتب ومن انفعها. للعلماء ومن اضر - [00:20:31](#)

كتب ومن اسوأها للمبتدئين طالب العلم المبتدأ يبدأ بالمغني هذا مضر له ولذلك قالوا من حيث العموم ان طعام الكبار سم للصغار وخذ هذا في في في الجسم الان لو اتينا بلحم طيب - [00:20:54](#)

لحم خروف مشوي جميل تبون اللحم انتم واعطيناه لطفل رضيع قطعناها له واعطيناه في فمه وش يبصير بيموت تموت يا اخي العالم مبسوطة اذا قلنا ابشروا ابشروا بالخيال عطنا ذا اللي عندنا شوي انبسطو كلهم يجون وليش ما ياكل ذا؟ لا ما يصلح - [00:21:18](#)

هذا هذا يموت فلهذا المسائل الكبيرة حينما تدخل في خلافت الجهمية والمعتزلة والاشاعرة وانتم ما تعلمتوا اصول العلم يفسد عليك امرك اذا فالكتب الصغيرة والمسائل الكبيرة يعني المسائل الضرورية الاساسية تتعلمها - [00:21:44](#)

طيب وهذا في جانب العقيدة هو جانب التوحيد اللوهمية. يعني جانب جانب الاسماء والصفات وجانب اللوهمية. طيب الامر الرابع الامر الرابع ما الكتب التي ينبغي لطالب العلم ان يبدأ بها في - [00:22:08](#)

بدراسة العقيدة فالجواب اسمع. اما جانب اللوهمية فاول كتاب في ذلك بل حقيقة حتى هذا الكتاب يشمل العقيدة والاسماء والصفات كتاب الاصول الثلاثة هذا الكتاب العظيم المبارك الصغير حجماً الكبير معنى في اصول العلم اصول العقيدة - [00:22:27](#)

ايه ده؟ بل حتى اصول العبادات فيه هذا كتاب ضروري وينبغي لكل مسلم فضلاً عن طالب العلم ان يحفظ هذا الكتاب او على الاقل ان يقرأه ويدرسه ولاهميته قل عالم بعد الشيخ محمد بن عبد الوهاب الا درس - [00:22:52](#)

وشرحه واعاده فهذا الشيخ ابن باز رحمه الله كبير كبير علماء الذين ادركناهم عليه رحمة الله ذكروا عنها انه درس هذا الكتاب خمسين مرة وكان يحضر مجلسه كبار العلماء بل كبار العلماء الموجودون الان من طلاب الشيخ يحضرون مجلسه - [00:23:16](#)

ويحضرون هذا الكتاب معه ويعيد ويعيد ويكرر هذا كتاب ضروري ينبغي هذا الكتاب ان يقرأ في مساجد المسلمين ان يسمعه الناس في المساجد وفي الخطب وفي البيوت هذا كتاب عظيم - [00:23:38](#)

كتاب ضروري اذا اول كتاب الاصول الثلاثة ثم تنتقل بعد هذا الكتاب الى كتاب التوحيد. هذا جانب اللوهمية. التوحيد والشرك. هذا

الكتاب كتاب التوحيد هذا كتاب عظيم ولو قلنا انه اعظم كتاب بعد كتاب الله لن يكن ذلك غلوا. لانه في الواقع مأخوذ من كتاب الله عز وجل. ومن كتب - [00:23:55](#)

صحيح البخاري ومسلم ثم ان هذا الكتاب يقدم حتى على دراسة الكتب الحديثية لانه فيه قرآن وفيه سنة كل هذا الكتاب مبني على هذا الكلام وليس للشيخ رحمه الله في هذا الكتاب الا استنباطات في اخره مكتوب مسائل - [00:24:24](#)

مسائل في في الحديث في الباب مسائل الباب وهذا الكتاب بناه الشيخ رحمه الله كما تقدم على القرآن والسنة وكلام السلف في بعض الابواب ويترجم بترجمة تسمى عنوانا يدل على ما في الكتاب - [00:24:48](#)

كتاب عظيم ولو قرأ المسلم ولو مرة. لتحصن باذن الله من كثير من البدع والخرافات والشركيات ولو مرة ولو سمعه الناس في المساجد ولو قراءة قراءة فقط حتى بدون شرح يسمعه الناس - [00:25:05](#)

كتاب عظيم ولما كان هذا الكتاب بهذه المثابة قررته المملكة الحمد لله قديما على الطلاب ولم يزل بحمد الله ولذلك ايضا ولذلك ايضا لما كان هذا الكتاب عظيما كان اهل البدع يبغضون الشيخ ابن عبد الوهاب - [00:25:26](#)

هذا الكتاب ويحذرون منه وذلك لانهم ينسفهم نسفا هذا الكتاب يهدم اصولهم ويقتض مضاجعهم ولذلك عليك به الزم هذا الكتاب ثم لان انسى شروحه كثيرة لكن من انفع شروحه ومن ايسرها الملخص في شرح كتاب التوحيد - [00:25:46](#)

للشيخ الفاضل العالم صالح الفوزان حفظه الله اذا كتاب التوحيد وشرحه المختصر الملخص في شرح كتاب التوحيد طيب جانب العقيدة والاسماء والصفات ما الكتاب الذي تبدأ به الجواب هذا الكتاب الذي معنا - [00:26:11](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة لشيخ ابن عثيمين رحمه الله كتاب مختصر جدا كتاب من عالم موثق كتاب بلغة يسيرة كتاب اتى باصول اهل السنة والجماعة كتاب زكاه عالم علم. شيخ ابن باز رحمه الله وصفه بعدة صفات سوف ان شاء الله نتطرق لها في الشرح -

[00:26:36](#)

تعليق عظيم جدا وربما يكون بعضكم يظن اني سوف اذكر كتاب لمعة الاعتقاد او العقيدة الوسطية ولا شك ان هذين الكتاب كتابان جميلان وخاصة الواسطية لمعة الاعتقاد جيد من حيث انه مختصر - [00:27:06](#)

لكن فيه اشكالات في اشكالات يسيرة نبه على العلماء تقريبا خمس خمس مخالفات نبه اهل العلماء ولذلك ينبغي ان يقدم كتاب شيخنا عليه كتاب شيخنا ما فيه ليس له ملاحظات - [00:27:28](#)

وان كنت وغيري لا ندي العصمة لشيخنا رحمه الله ولا احد يدعي العصمة. لكن هذا الكتاب كتاب محرر وكما قلت لكم الشيخ ابن باز قرأه كاملا ولم يعترض عليه بشيء ولو كان في ملاحظات الشيخ ابن باز لم يسكت - [00:27:44](#)

ثمان شيخنا رحمه الله شرحه لكنه مطول بعض الشيء لكن من كان عنده نفس وصبر يقرأ. شرح شيخنا رحمه الله مطبوع ومسموع شرح عظيم. واستطرد فيه الشيخ رحمه الله - [00:28:01](#)

ولعلنا ان شاء الله تعالى ما نتكلم به يعني في هذه الدروس هو مختصر شرح شيخنا لا اقول نختصره نصا لكن انا ما عندي علم الا من عند الشيخ. رحمه الله. واخذ ما عند شيخنا رحمه الله بناء على الكتاب والسنة. لا تقدر - [00:28:17](#)

نعمة هكذا احسب نفسي طيب ثم بعد كتاب شيخنا رحمه الله تنتقل الى الكتب الثلاثة التي هي سلم في العقيدة. الواسطية ثم الحموية ثم التدميرية هذي الكتب الثلاثة كتب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:28:34](#)

وهي كتب عظيمة وشيخ الاسلام هو هو الشيخ المنظر المؤصل لاصول اهل السنة والجماعة من بعده الاصل في العلماء هم الصحابة رضي الله عنهم. والتابعون من تبعهم ثم من بعده - [00:28:59](#)

لكن شيخ الاسلام الذي في القرن السابع والثامن هذا شيخ من بعده استفاد منه واتى في عصر انتشرت فيه البدع والضلالات وانتشر مذهب المعتزلة والفلاسفة فاقام الله عز وجل به الدين. ولذلك اعيد اهل البدع يبغضونه - [00:29:16](#)

قال احد المستشرقين المنصفين والاصل في هؤلاء انهم اهل ظلم وانما درسوا الاسلام لينقضوه. يريدون ليطفئوا نور الله والله متم نوره ولو كان الكافرون اقول ان مستشرقاً درس كتب شيخ الاسلام - [00:29:41](#)

فقال ان ابن تيمية زرع الغاما في الارض ومراد بالغام الغام علم. علم عظيم. زرع ابن تيمية ابن تيمية من في الارض فجر بعضها محمد بن عبد الوهاب وبعضها باقي لم يفجر - [00:30:00](#)

ولذلك من درس كتب هذا الشيخ استفاد ولذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب ذكروا عنه وهذا ثابت عنه انه اكب على كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمه الله - [00:30:17](#)

نرجع نقول هذي الكتب الثلاثة الوسطية ها والحموية وتدميرية. ثم من فضل الله عز وجل علينا عموما. وعلى الامة خصوصا وعلى شيخنا ابن عثيمين ساكن اخص ان له ثلاثة كتب على هذه الكتب - [00:30:34](#)

شيخنا رحمه الله درس هذه الكتب ثم لخصها واختصرها فجعل على الواسطية مذكرة نافعة جدا مذكرة على الوسطية. وجعل على الحموية كتابا اسماء تلخيص الحموية وجعل على التدبرية كتابا اسماء تقريب التدميرية - [00:30:55](#)

ولذلك ينبغي قراءة كتب شيخنا رحمه الله لتفهم هذه الكتب تماما اذا فهذا نافع جدا باذن الله عز وجل. ثم ان هناك شرحا مطولا للواسطية. كتاب رائع بل كتابان في الواقع - [00:31:20](#)

الاول للشيخ الفوزان والثاني لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله. الواسطية غير المذكرة. شيخنا رحمه الله له مذكرة تعتبر تلخيص الواسطية. لكن له شرح مطول على الوسطية اسمه شرح كما قلت لكم للشيخ الفوزان حفظه الله ايضا شرح عن الواسطية. ولو جمعت بين الشرحين - [00:31:40](#)

فجعلت الاصل عندك يعني كتاب عندك كتاب شيخ الفوزان تجعله اصلا ثم تقرأ كتاب الشيخ الفوزان ثم بعد ان تتقنه وتصبح عليه تستمر فيه تقرأ شرح شيخنا ثم تختصر شرح شيخنا وتكتب على شرح الواسطية للشيخ الفوزان - [00:32:06](#)

وقد فعلت ذلك انا بحمد الله. قرأت شرح الشيخ الفوزان كاملا وبالأقلام الفسفوري والاحمر والاصفر ان هذه هذه تعم الكتاب وتنوره. ولذلك يقولون الكتاب اذا اظلم ها اضاء لا بأس اوريكم. هذي مثلا - [00:32:31](#)

اعطيك اهل السنة كتاب هذا المعنى هذا هو موجود هنا اقرأ شرح شيخنا رحمه الله هو لخص عليه الخص عليه وكل واحد له طريقة قد تجعل اوراقا في الكتاب تكتب قد تلخص في في - [00:32:51](#)

دفتر اخر لكن وجدت الطريقة هذي اني اقرأ الشرح والخص عليه بالطريقة هذي بالتخطيط والارقام بشكل مبسط ميسر هذا باذن الله نافع اقول اجعل شرح الشيخ الفوزان حفظه الله اصلا لك ومعنى اصل كتاب يبقى معك دائما. ثم تقرأ شرح شيخنا ابن عثيمين - [00:33:06](#)

رحمه الله عن الواسطية وتلخصه ولا تستعجل وهذا مهم جدا وقل هذا من المنهجية انك لا تستعجل في التحصيل ولا في الشرح ولذلك من رام العلم جملة فاته جملة وانما يؤخذ العلم شيئا فشيئا - [00:33:28](#)

وهذه طريقة القرآن قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ليش ما ينزل القرآن كله مرة واحدة؟ قال الله تعالى كذلك اي نزل مفروق منجما لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا - [00:33:49](#)

وهي تحتاج الى احتساب الاجر والى اللجوء العظيم لله عز الى اللجوء العظيم لله عز وجل. ان يشرح صدرك ويعينك ثم تحفظ وقتك وتثبت وابتعد عنك الشواغل ومن الشواغل هذا الجهاز - [00:34:08](#)

هذا الجهاز تعلم انك تغلقه انه خله في الشاحن لا يجي وخله على الصامت اما تبي تعلم العلم وتحصل العلم وتحفظ وتقرأ وتشرح وانت على الجوال كل ما جا مقطع تشوفه كل ما جات رسالة تقرأها كل ما جا المكالمة ترد عليها ما - [00:34:28](#)

لا يستقيم لك امرك. احفظ وقتك اثبت بهذا باذن الله تحصل العلم وان لم يؤخذ العلم شيئا فشيئا اخيرا فان طريقتنا ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب لعلكم سمعتموها عرضا وهي ان نقرأ كلام الشيخ رحمه الله ثم نعلق - [00:34:45](#)

عليه بشيء من الاختصار وربما نتوسع ولا اريد الاستعجال ومن اراد الاستعجال فقد مررنا هذا الكتاب مسجل تذكر الموجود انا ودي تظع التعليق عليه في تحت رابط هذا الدرس في اليوتيوب - [00:35:09](#)

اللي مستعجل بعض الناس مستعجل الله متى تخلصون الكتاب؟ تونا بادئين متى تخلصون الكتاب؟ ما تخلص. سبحان الله العظيم.

توك بادي لا تستعجل من اراد الاستعجال علقنا على الكتاب هذا اظن فيه ثلاث دروس - [00:35:33](#)

لكن ان خلصناه في ثلاثين درس جيد. يعني بهذه الطريقة نريد العلم شيئا فشيئا. انما يخبر العلم حديث وحديثين واطن قتادة ابن دعامة السدوسي اتاحها طلابه نسيت الان فيحدثه فاعطاه حديثين وثلاثة - [00:35:48](#)

ازدني. قال لا اذهب احفظه ثم اه تأتي ثم قال انما يؤخذ العلم حديث وحديثين او قال حديثا وحديثين. اما الاستعجال اما هذا غير مناسب. نعم لو كان الانسان في دراسة جامعية ربما يحتاج الى استعجال - [00:36:16](#)

اما الدراسة والجامعة في الواقع نافعة جدا لكن هذه لا تعطيك العلم التام. وانما تفتح لك ابواب العلم تعلمك تعلمك تعطيك المنهجية تعطيك الاصول تعطيك الكتب تعلمه كيف تقرأ كيف تبحث - [00:36:36](#)

فالجامعة في الواقع هذه كالتدريب الذي تنطلق بعده للعلم ولذلك من اخذ الجامعة ثم انطلق حصل العلم. ومن اخذ الجامعة ثم وقف ما حصلني وقد سمعت الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله وغيره من العلم يقول ذلك يقول ان من اخذ الجامعة قد اخذ دكتوراه

ماجستير قد يكون الاول على الدفعة - [00:36:54](#)

فان استمر حصل خيرا وان ترك العلم يقول سنة سنتين ثلاث الرابعة عامي ولا شيء العلم ينسى. ولذلك قال الحسن البصري رحمه الله عليك بالمراجعة فلولا المراجعة كثر العلماء ولما سئل البخاري رحمه الله عن دواء العلم عن دواء الحفظ البخاري ابهر الناس بحفظه

وقوة ذاكرته فظنوا انه يأخذ علاجاً - [00:37:18](#)

يأكل ويشرب ويلا يحفظ يبغى يشرب له عصير ولا شي يصير حافظ ما شاء الله فقالوا يا البخاري ما دواء الحفظ قال لم ارى دواء

للحفظ كنهمة الرجل ومداومة نظره في كتبه - [00:37:47](#)

النعمة الهمة انت عندك همة وعندك تطلع عندك حرص على وقتك. ولذلك يقولون اذا رأيت من يجري في الشارع فهو احد امرين اما مجنون او طالب علم طالب حديث طالب الحديث كانوا في السابق يروحون للدروس المشايخ. لانها تفوتهم - [00:38:05](#)

هذا يجري ما يبغى العلم يفوته نعم فهذا مجنون ما خبل ولا واحد حريص حتى الحمد لله الامور زينة وخلق وخلق انت خلك وانا

بروح انا بحفظ وقتي ومن السوالف والعلوم والامور ذي التمشيات بتتمشى ان شاء الله تعالى لكن ما - [00:38:25](#)

الاصل عند العلم اذا اذا مللت يمكن اطلع معك طلعة مرة في الشهر مرة في السنتين ها ايش رايكم ومات بحاضرين الدرس عموما

الحمد لله لعل ما يعني تقدم يكفي - [00:38:48](#)

الله تعالى اعلم وغدا ان شاء الله تعالى نبدأ في التعليق على هذا الكتاب باذن الله عز وجل والله تعالى اعلم المروحة - [00:39:06](#)